

## معوقات تطبيق إستراتيجيات التقويم البديل في مدارس مدينة طرطوس من وجهة نظر معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي

د. ريم شهاب حسن\*

(تاريخ الإيداع ٢٠٢٥/٧/١٠. قُبل للنشر في ٢٠٢٥/٩/٢٢)

□ ملخص □

هدف البحث إلى تعرّف معوقات تطبيق إستراتيجيات التقويم البديل في مدارس مدينة طرطوس من وجهة نظر معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي، ودراسة الفروق تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة. استُخدم المنهج الوصفي التحليلي، وطُبقت استبانة المعوقات التي أعدتها الباحثة بعد التأكد من صدقها وثباتها على عينة تكونت من (150) معلماً. بيّنت النتائج أن وجود المعوقات جاء بدرجة مرتفعة، حيث جاءت بالمرتبة الأولى المعوقات المرتبطة بالبيئة الصفية والإمكانات المادية، تلتها المعوقات المرتبطة بالإدارة المدرسية والإشراف التربوي، ثم المعوقات المرتبطة بالمقررات الدراسية، وجاءت في المرتبة الرابعة المعوقات المرتبطة بالمعلم، وفي المرتبة الخامسة المعوقات المرتبطة بالتلاميذ، كما بيّنت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات العينة على الاستبانة تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة. قدمت الباحثة توصيات أهمها: توفير الإمكانيات المادية اللازمة لتطبيق التقويم البديل، وإقامة دورات تدريبية حول تطبيق إستراتيجيات التقويم البديل.

كلمات مفتاحية: التقويم البديل - معوقات - إستراتيجيات - معلمو الحلقة الأولى - التعليم الأساسي.

## Obstacles of Applying Alternative Evaluation Strategies in the Schools of Tartous City from the Point of View of the First-Cycle Teachers of Basic Education

Dr. Reem Shihab Hasan\*

□ABSTRACT□

(Received 10/7 /2025. 22 /9/2025)

The research aimed to identify the obstacles of applying alternative evaluation strategies in the schools of Tartous city from the point of view of the first-cycle teachers of basic education, and studying the differences according to the variable of the number of years of service. The analytical descriptive approach was used, and the obstacles questionnaire prepared by the researcher was applied after verifying its validity and reliability on a sample consisting of (150) teachers. The results showed that the presence of obstacles was high, the obstacles related to the classroom environment and material capabilities came in the first place, followed by obstacles related to school administration and educational supervision, then came the obstacles related to the curces, and in the fourth place came the obstacles related to the teacher, and in the fifth place came the obstacles related to students, the results also showed that there were no statistically significant differences between the mean scores of the sample according to the variable of years of service. The researcher presented recommendations, the most important of which were: providing the necessary material capabilities to applying alternative evaluation, and holding training courses on the applying of the alternative evaluation strategies.

**Keywords:** The Alternative Evaluation- Obstacles- Strategies- First-cycle teachers- Basic Education .

---

<sup>2</sup> Lecturer- Faculty of Education- Tartous University- Syria. /E.mail: reemhasan102@gmail.com

## مقدمة البحث:

يُعدّ التقويم عنصراً أساسياً في منظومة العملية التعليمية، ويؤدّي دوراً فاعلاً في إنجاحها، فهو الوسيلة التي يمكن من خلالها الحكم على مدى تحقّق الأهداف التربوية، والحكم على فاعلية هذه العملية، والكشف عن جوانب الضعف والقوة فيها من أجل اتّخاذ القرارات المناسبة لتعديلها وتحسينها وتطويرها.

ولقد ارتبطت أساليب التقويم التقليدية المتمثلة بالاختبارات بنظرية التعلم السلوكية التي ترى أن المعرفة الحقيقية تتبع من التجربة والتطبيق، وأن التعلم يحدث من خلال سلوك قابل للملاحظة والقياس، من دون أن تعير اهتماماً للعمليات العقلية الداخلية (محمد والأمين، 2021، 293)، فركّزت على تقويم المتعلمين من خلال نهج ركّز على المعلم، وعلى معارف المتعلمين المحفوظة فقط (Demir, 2021, 227-229)، وعلى مفاهيم ذات مستويات منخفضة ومهارات بسيطة بأرقام لا تُعطي صورة دقيقة عن قيمة التعلّم الذي أحرزوه (عبد الهادي، 2023، 490)، ولا تُحدّد مدى اكتسابهم للفهم المطلوب، ولا مدى إتقانهم مهارات معقّدة كالالتفكير النقدي وحل المشكلات (Abualrob & AL-Saadi, 2019, 198).

ولما جاءت حركة الإصلاح التربوي، وبدأت عملية التقويم التربوي تنتقل من أفكار النظرية السلوكية التي تعتمد اعتماداً رئيساً على قياس نواتج التعلم إلى الاعتماد على أفكار النظرية البنائية التي تقترض أن التعلم عملية تفاعل نشطة، يكون المتعلم فيها محور العملية التعليمية، ويستخدم أفكاره السابقة لإدراك المعاني وبناء المعرفة الجديدة (الخطيب، 2023، 20)، ظهر التقويم البديل Alternative Evaluation أو ما يُعرف بالتقويم الأصيل أو الواقعي كرد فعل على التقويم باستخدام الاختبارات التي لا تشجع المتعلمين على اكتساب المهارات وتمنحهم من تقويم أعمالهم، ولتقويم المتعلمين بناء على ما يمكنهم إنتاجه، وعلى قدرتهم على تطبيق معارفهم ومهاراتهم في محاكاة الحياة الواقعية (Shorna, 2017, 846-847)، فالتقويم البديل يعكس سلبية المتعلمين ويستبدلها بالمبادرة والانضباط الذاتي، من خلال ممارستهم مهام تتطلب القيام بالتجارب وحلّ المشكلات (Demir, Tananis & Basbogaoglu, 2018, 73)، ويتوافق مع النظرية البنائية التي تؤكد أن المعنى لا يمكن نقله من المعلم إلى المتعلم، بل يتم صنعه وبناءه (Janisch, Liu & Akrofi, 2007, 223).

وللتقويم البديل إستراتيجيات متنوعة منها إستراتيجية التقويم القائم على الأداء والتي تندرج تحتها فعاليات كالقديم والعرض التوضيحي والمناظرة، وإستراتيجية التقويم بالورقة والقلم والتي تركز على الاختبارات بأنواعها، وإستراتيجية التقويم بالملاحظة التي يقوم فيها المعلم بتدوين سلوك المتعلمين بهدف التعرف إلى اهتماماتهم وميولهم وتفاعلهم مع بعضهم للحصول على معلومات تفيد في الحكم على أدائهم، وإستراتيجية التقويم بالتواصل من خلال المؤتمرات والمقابلات والأسئلة والأجوبة، وإستراتيجية مراجعة الذات التي تقوم على تحويل التعلم السابق إلى تعلم جديد، وذلك بتقييم ما تعلمه المتعلم من خلال تأمله بالخبرة السابقة، وتحديد نقاط القوة والنقاط التي يحتاج إلى تحسينها، وبالتالي تحديد ما سيتم تعلمه لاحقاً، وإستراتيجية تقويم الأقران. وإن تطبيق هذه الإستراتيجيات في مرحلة التعليم الأساسي التي تعد من أهم المراحل التعليمية في حياة المتعلمين، والأساس في تشكيل معارفهم ومهاراتهم الضرورية لما سيكتسبونه من معارف ومهارات في مراحلهم التعليمية المستقبلية، يحقق فوائد كثيرة للمعلمين والمتعلمين، فقد أكدت دراسة (خير، 2015) أن تطبيق المعلمين للتقويم البديل يزودهم بمعلومات حول فهم المتعلم كيفية تطبيقه للمعرفة التي اكتسبها من خلال عملية التعلم، كما توصلت نتائج دراسة (بن مرضاح وعبد الفتاح، 2019) إلى أن تطبيق التقويم البديل له تأثيرات على تنمية البراعة الرياضية والرغبة المنتجة عند تلاميذ الصف الرابع، وتوصلت دراسة (أبو عودة

وأبو عودة، 2021) إلى وجود تأثيرات وانعكاسات مرتفعة لتطبيق التقويم البديل على البنات المهارية والمعرفية والوجدانية للمتعلمين.

فضلاً عن ذلك، فقد أكدت عدّة مؤتمرات أهمية التقويم البديل وأهمية تطبيق إستراتيجياته وأدواته من قبل المعلمين من أجل تحفيز التفكير النقدي وحل المشكلات لدى المتعلمين، ومنها مؤتمر التطوير التربوي المنعقد في دمشق (2019)، والمؤتمر العلمي الدولي لكلية التربية في جامعة دمشق بعنوان بالقياس والتقويم يرتقي التعليم (2022)، ومؤتمر تطوير منظومة تقويم المتعلمين بالمرحلة الابتدائية في الوطن العربي بين الواقع والمأمول المنعقد في مصر (2025).

وبالتالي فإن معرفة المعوقات التي تحول دون استخدام المعلمين بمن فيهم معلمي التعليم الأساسي للتقويم البديل وإستراتيجياته هو أمر ضروري، ولا سيما في ظل التركيز على ضرورة زيادة استخدامهم وتطبيقهم لها، من أجل الاستفادة مما تقدّمه من بيانات موثوقة تفيد في اتخاذ القرارات التربوية الصائبة. لذلك سعى البحث الحالي إلى تحديد معوقات تطبيق معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدينة طرطوس إستراتيجيات التقويم البديل.

### مشكلة البحث:

طوّرت وزارة التربية والتعليم في سورية المناهج الدراسية في مرحلة التعليم الأساسي، بما ينسجم مع التطورات في الفكر التربوي، ونظريات التعلم الحديثة التي فرضت ضرورة التحول في عمليات التقويم من الاعتماد على اختبارات التحصيل التي تقدم صورة أحادية البعد عن المتعلم، وتركز على تحصيله المعارف، إلى الاعتماد على التقويم البديل الذي يركّز على الخبرات المرتبطة بواقع المتعلم وحياته اليومية، ويركّز على الفهم العميق للمعرفة والبحث عنها، وتوظيف المتعلم الاستقصاء في تعلمه، ولا يقف عند حد خزن المعلومات (جعدي، 2019، 4).

إلا أنه رغم جهود وزارة التربية والتعليم في هذا المجال، ورغم أهمية التقويم البديل وأهمية تطبيق إستراتيجياته التي لها تأثير إيجابي على مهارات المتعلمين وتطورهم كما أظهرت نتائج دراسة (الشليبي، 2022)، ودراسة يودا وآخرين (Yudha & etal, 2022)، فقد وجدت الباحثة بحكم عملها في الميدان التربوي أن هناك قصوراً في تطبيق المعلمين إستراتيجيات التقويم البديل، كما وتوصلت من خلال الدراسة الاستطلاعية التي قابلت فيها (10) معلمين في الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدينة طرطوس، وسألتهن عن مدى تكرار استخدامهم (دائماً أو غالباً أو أحياناً أو نادراً أو أبداً) للتقويم القائم على اختبارات نهاية الفصل الدراسي، والتقويم القائم على الاختبارات الشهرية، والتقويم القائم على اختبارات نهاية الوحدة الدراسية، والتقويم القائم على الاختبارات القصيرة، والتقويم القائم على الملفات إنجاز المتعلم، والتقويم القائم على العروض التقديمية، والتقويم القائم على المقابلة، والتقويم القائم على العمل الجماعي (المشروعات)، والتقويم القائم على الأقران، إلى أن جميع المعلمين؛ أي ما نسبته (100%) منهم يستخدمون دائماً التقويم القائم على اختبارات نهاية الفصل الدراسي، والاختبارات الشهرية، والاختبارات القصيرة، ويستخدمون غالباً اختبارات نهاية الوحدة الدراسية، ويستخدمون أحياناً التقويم القائم على المقابلة، ونادراً ما يستخدمون التقويم القائم على الملاحظة، ولا يستخدمون أبداً ملف إنجاز التلميذ، والعروض التقديمية، وتقويم الأقران، والعمل الجماعي.

وانطلاقاً من نتائج تلك الدراسة الاستطلاعية، ومما توصلت إليه العديد من الدراسات، مثل دراسات (الزعيبي، 2013)، و(العليان، 2015)، و(إبراهيم، 2017)، و(الثبتي، 2020)، و(معشي والمقحم، 2020)، و(أبو

حرب، 2020)، و (Abualrob & AL-Saadi, 2019) حول انخفاض وتدني مستوى تطبيق معلمي مدارس التعليم الأساسي لإستراتيجيات التقويم البديل واستخدامهم لأدواته في تقويم المتعلمين. ونظراً لاختلاف نتائج الدراسات السابقة فيما يتعلق بدرجة وجود معوقات تحول دون تطبيق وتوظيف إستراتيجيات التقويم البديل، وانطلاقاً من توصيات مؤتمر التطوير التربوي الأول المنعقد في دمشق عام (2019)، والتي أكدت على إكساب المتعلمين مهارات التفكير العلمي والناقد والتعلم الذاتي بما يعزز التعلم مدى الحياة، وعلى استخدام الأساليب الحديثة في تقويم إنجاز المتعلمين، ومن توصيات المؤتمر العلمي الدولي لكلية التربية في جامعة دمشق بعنوان (بالقياس والتقويم يرتقي التعليم) والمنعقد عام (2022) التي أكدت على ضرورة استخدام التقويم البديل، وكذلك توصيات مؤتمر تطوير منظومة تقويم المتعلمين بالمرحلة الابتدائية في الوطن العربي بين الواقع والمأمول المنعقد في مصر عام (2025) والتي أكدت على ضرورة تحفيز المدارس لتطبيق نماذج تجريبية جديدة من التقويم القائم على المشروعات، ودعم التقويم الذاتي للمتعلمين، وتقرير التقويم القائم على المهام في الصفوف الابتدائية، ووضع خطة قومية بأهمية التحول من التقويم التقليدي إلى التقويم من أجل التعلم، جاء البحث الحالي لتحديد معوقات تطبيق إستراتيجيات التقويم البديل في مدارس مدينة طرطوس من وجهة نظر معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي. وتتحدد مشكلة البحث بالسؤال الآتي: ما معوقات تطبيق إستراتيجيات التقويم البديل في مدارس مدينة طرطوس من وجهة نظر معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي؟.

### أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث في النقاط الآتية:

- 1- أهمية موضوع البحث نفسه والمتمثل بتحديد معوقات تطبيق إستراتيجيات التقويم البديل في مدارس مدينة طرطوس من وجهة نظر معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي.
- 2- يوفر البحث الحالي أداة لقياس معوقات تطبيق إستراتيجيات التقويم البديل تتمتع بالصدق والثبات.
- 3- قد نقيده نتائج البحث القائمين على العملية التعليمية في وزارة التربية في تعرف معوقات تطبيق المعلمين إستراتيجيات التقويم البديل، فيوجهون جهودهم للعمل على حلها.
- 4- قد يفيد البحث مصممي المناهج لمرعاة تضمين إستراتيجيات التقويم البديل ضمنها، ولتطوير أدلة حول آليات تطبيق تلك الإستراتيجيات.
- 5- قد يفتح البحث الحالي المجال أمام الباحثين المهتمين بموضوعه للاستفادة من نتائجه ومقترحاته في إجراء بحوثهم.

### أهداف البحث: يهدف البحث الحالي إلى تعرف:

- 1- معوقات تطبيق إستراتيجيات التقويم البديل في مدارس مدينة طرطوس من وجهة نظر معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي.
  - 2- الفروق في متوسطات استجابات معلمي الحلقة الأولى على استبانة معوقات تطبيق إستراتيجيات التقويم البديل تبعاً لمتغير سنوات الخبرة (الخدمة).
- سؤال البحث:** يسعى البحث للإجابة عن السؤال الآتي: ما معوقات تطبيق إستراتيجيات التقويم البديل في مدارس مدينة طرطوس من وجهة نظر معلمي الحلقة الأولى؟

## فرضية البحث:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي على استبانة معوقات تطبيق إستراتيجيات التقويم البديل تبعاً لمتغير سنوات الخبرة (الخدمة).

## مصطلحات البحث وتعريفاته الإجرائية:

**التقويم البديل:** هو تقويم واقعي يُستخدَم للإشارة إلى التقويم المرتبط بسياق الحياة الواقعية، ويركز على أداء المتعلمين في المهام التي تتطلب وقتاً طويلاً كالمقالات والمشاريع، وتتطلب تفكيراً معقداً وتكاملاً مع المادة الدراسية (Baker, 1992, 5)، كما يُعزَف بأنه التقويم الذي يستخدم مجموعة من الإستراتيجيات التي تمكن المتعلمين من استخدام معارفهم ومهاراتهم لأداء مهمة حقيقية وواقعية بناء على معايير محددة مسبقاً (Abualrob & AL-199, 2019, Saadi)، أي التقويم الذي يستخدم فيه المعلم أدوات ومهام وإجراءات متصلة بأداء المتعلم لمهام حقيقية من الواقع لمعرفة مدى تمكنه المعرفي والمهاري المطلوب منه، وهو يشمل على أساليب متنوعة منها التقويم الذاتي، وتقويم الأقران، وقواعد تقدير الأداء وملفات الإنجاز وغير ذلك (الشجيري والزهرى، 2022، 192).

**يُعرَّف التقويم البديل إجرائياً بأنه:** التقويم الذي يستخدم فيه المعلم أدوات وأساليب وإستراتيجيات قائمة على الأداء والملاحظة والتقويم الذاتي وتقويم الأقران لقياس إنجازات المتعلمين في أنشطة تعليمية تضعهم في مواقف حقيقية وواقعية.

**تُعرَّف إستراتيجيات التقويم البديل إجرائياً بأنها:** إستراتيجية التقويم القائم على الأداء بما يندرج تحتها من فعاليات كالعروض التوضيحية والمناظرة والتقديم، وإستراتيجية التقويم التي تعتمد على ملاحظة المعلم للمتعلمين، وإستراتيجية التواصل مع المتعلمين من خلال المقابلات والأسئلة والأجوبة، وإستراتيجية تقويم المتعلم لأقرانه وتقويمهم له، وإستراتيجية مراجعة الذات من خلال إعداد ملف بإنجازات المتعلم، والتي يستخدمها المعلم جميعها في تقويم تحصيل المتعلمين من المعارف والمهارات.

**معوقات تطبيق التقويم البديل:** هي كل العوامل المرتبطة بالمعلم، والمتعلم، وبالمقررات الدراسية، وبالإدارة المدرسية والإشراف التربوي، وبالبيئة الصفية والإمكانات المادية التي تحول دون استخدام وتطبيق معلمي الحلقة الأولى لإستراتيجيات التقويم البديل، ويتم تحديدها اعتماداً على أبعاد وبنود الاستبانة التي أعدتها الباحثة لهذا الغرض.

**معلمو الحلقة الأولى:** هم معلمو الصفوف من الصف الأول إلى الصف السادس في المدارس الرسمية في مدينة طرطوس في العام الدراسي (2024-2025).

## مجتمع البحث وعينته:

**مجتمع البحث:** تكون مجتمع البحث من جميع معلمي الحلقة الأولى في التعليم الأساسي في المدارس الحكومية في مدينة طرطوس، والبالغ عددهم (٨٧٥) معلماً ومعلمة وفق إحصائيات دائرة التخطيط والإحصاء في مديرية التربية بطرطوس للعام الدراسي (2024-2025).

**عينة البحث:** تم سحب عينة بطريقة عشوائية عنقودية من معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في المدارس الحكومية في المدينة (مركز المدينة والجهات الأربعة) لتكون ممثلة للمجتمع، عدد أفرادها (150) معلماً ومعلمة بنسبة (17.14%) من مجتمع البحث. والجدول التالي يبين توزيع عينة البحث تبعاً لمتغير سنوات الخبرة.

جدول (1) توزع أفراد عينة البحث حسب سنوات الخبرة (الخدمة)

العدد	فئات المتغير	المتغير
35	أقل من (5) سنوات	سنوات الخبرة (الخدمة)
67	من (5-10) سنوات	
48	أكثر من (10) سنوات	
150		المجموع

**منهج البحث:**

استخدم المنهج الوصفي التحليلي الذي يعتمد على تجميع الحقائق والمعلومات، ثم مقارنتها وتفسيرها وتحليلها للوصول إلى تعميمات صحيحة ومقبولة.

**حدود البحث:**

**الحدود الموضوعية:** تمثلت في تحديد معوقات تطبيق إستراتيجيات التقويم البديل في مدارس مدينة طرطوس من وجهة نظر معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي.

**الحدود البشرية:** عينة من معلمي مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي.

**الحدود الزمانية:** الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (2024-2025).

**الحدود المكانية:** بعض مدارس الحلقة الأولى الرسمية من التعليم الأساسي في مدينة طرطوس.

**أداة البحث:**

قامت الباحثة ببناء استبانة لتحديد المعوقات التي تمنع معلمي الحلقة الأولى في مدارس مدينة طرطوس من تطبيق إستراتيجيات التقويم البديل، في ضوء الإطار النظري وعدد من الدراسات السابقة التي بحثت في معوقات تطبيق إستراتيجيات التقويم البديل لمرحلة التعليم الأساسي مثل دراسات (الحجيلي، 2016)، و(يوسف، 2018)، و(وادي، 2019)، و(الثبتي، 2020)، و(المالكي والحريري، 2021)، و(المنتشري، 2023). وتكونت الاستبانة بصورتها الأولى من (42) بنداً موزعة على خمسة أبعاد (المعوقات المرتبطة بالمعلم- المعوقات المرتبطة بالتلاميذ- المعوقات المرتبطة بالمقررات الدراسية- المعوقات المرتبطة بالإدارة المدرسية والإشراف التربوي- المعوقات المرتبطة بالبيئة الصفية والإمكانات المادية) يجاب عليها من خلال مقياس ليكرت الخماسي (موافق بدرجة كبيرة جداً، موافق بدرجة كبيرة، موافق بدرجة متوسطة، غير موافق، غير موافق بدرجة كبيرة).

للتحقق من صدق محتوى الاستبانة، قامت الباحثة بعرضها على خمسة محكمين في تخصص القياس والتقويم (الملحق 1)، بهدف التأكد من ملاءمة البنود للأبعاد التي وزعت عليها، ودقتها وسلامة صياغتها اللغوية، وجاء الاتفاق بينهم بنسبة (100%) على أن البنود تنتمي للأبعاد وأنها ملائمة للغرض الذي أعدت له، وأن صياغتها جيدة ولا تحتاج إلى التعديل، وللتحقق من الصدق البنوي لتلك الاستبانة، قامت الباحثة بتطبيقها على (40) معلماً ومعلمة في الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدينة طرطوس من خارج عينة البحث الأساسية، ومن ثم تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل بند والدرجة الكلية للبند الذي تنتمي إليه، وكذلك معامل ارتباط الأبعاد مع بعضها البعض ومع الدرجة الكلية (الملحق 2)، وكانت قيم معاملات الارتباط جيدة ودالة إحصائياً، وتراوحت بين (0.602-0.887) لارتباط البنود بالبند الذي تنتمي إليه، وبين (0.596-0.772) لارتباط أبعاد الاستبانة مع بعضها البعض ومع الدرجة الكلية، وجميعها معاملات تدل على أن جميع بنود الاستبانة جيدة الارتباط بالأبعاد والدرجة الكلية ولا يتوجب حذف أي بند منها، وأن الاستبانة تتمتع بدرجة جيدة من الصدق.

حُسب ثبات الاستبانة بطريقة التجزئة النصفية، وقد بلغت قيمة معامل الثبات للاستبانة ككل (0.809)، وللأبعاد تراوحت بين (0.709-0.842)، وبطريقة معامل ألفا كرونباخ، وكانت قيمته للاستبانة ككل (0.882)، وللأبعاد تراوحت بين (0.739-0.867)(الملحق 3)، وجميعها قيم مرتفعة تدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة ثبات جيدة.

وبناء على نتائج دراسة الصدق والثبات بقيت الاستبانة بصورتها الأولية، وجرى اعتمادها كما هي للتطبيق على عينة البحث الأساسية.

### الإطار النظري للبحث:

#### مفهوم التقويم البديل:

يرجع ظهور مفهوم التقويم البديل إلى عام (1983) حينما صدر في أمريكا التقرير المشهور عن التعليم بعنوان (أمة في خطر)، وإلى عام (1988) من خلال أرشبالد ونيومان (Archbald & Newman) في كتابهما الاختبارات المقننة الذي أشارا فيه إلى أهمية التقويم الواقعي ذي المعنى، والمربط بالمشكلات الحقيقية؛ وفي عام (1989) قام جرانت ويجينز (Grant Wiggins) برفض عملية الاستعمال الواسعة الانتشار لأساليب التقويم التقليدية المتمثلة في الاختبارات بأنواعها المتعددة في الولايات المتحدة الأمريكية، إذ أشار إلى أنه ينبغي التوجه نحو ممارسات الاختبارات الواقعية (أبو عودة وأبو عودة، 2021، 56). وقد تعددت المصطلحات التي تشير إليه؛ إذ إن هناك الكثير من المصطلحات المرادفة له؛ مثل التقويم الواقعي أو الأصيل، والتقويم القائم على الأداء، والتقويم البنائي، والتقويم السياقي، والتقويم القائم على المنهج، والتقويم الطبيعي. ورغم تعدد هذه المصطلحات إلا أنها تتضمن منظوراً جديداً لفلسفة التقويم ومنهجيته وأساليبه وأدواته، تتخطى الأساليب والأدوات التقليدية (علام، 2004، 33-34).

ومن تعريفات التقويم البديل تعريف مولر (Mueller, 2005) بأنه نوع من أنواع التقويم يُطلب فيه من المتعلمين أداء مهام واقعية تُظهر تطبيقاً هادفاً للمعرفة والمهارات الأساسية (Mueller, 2005, 2). وتعريف (شعبان، 2015) بأنه: العملية التي تعتمد على قياس الأداء في المهام الحقيقية، باستعمال عدة أساليب ومقاييس؛ مثل الملاحظة والاختبارات والتقويم الذاتي، وتقويم الأقران، والحقائب التعليمية؛ وذلك لجمع المعلومات بغرض استعمالها في التشخيص والتقدير، وإصدار الحكم على مدى تعلم المتعلم من معارف ومهارات واتجاهات (شعبان، 2015، 157). أي أنه تقويم مهام واقعية ذات معنى، في ضوء معايير مهمة للأداء الفعلي للمهمة على أرض الواقع (بعطوط، 2022، 161). وهذه التعريفات تكمل بعضها بعضاً لأن التقويم البديل مرتبط بالواقع، ولا يعتمد على معرفة المتعلمين فقط، بل يجعلهم يبنون هذه المعرفة بأنفسهم لأنه يعتمد على تفكيرهم وكيفية معالجتهم للمعلومات.

#### مبادئ التقويم البديل:

يستند التقويم البديل إلى مجموعة من المبادئ التي تجب مراعاتها عند تطبيقه، مثل التركيز على توثيق نمو المتعلمين مع مرور الوقت بدلاً من مقارنتهم بعضهم مع بعض، والاعتماد على أنشطة تمثل تقدماً فعلياً نحو تحقيق الأهداف، وتعكس بيئة الحياة الواقعية (Shorna, 2017, 845)؛ وكذلك التركيز على إنجازات المتعلم، وليس على ما يحفظه ويتذكره، والاهتمام بعمليات التفكير العليا كحل المشكلات والفهم العميق للمعرفة وتطبيقها، والتركيز على الأنشطة الجماعية والتعاونية في أداء المهام المختلفة، ومراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين في قدراتهم وأنماط تعلمهم وخلفياتهم المعرفية (العليان، 2015، 771).

### خصائص التقويم البديل وميزاته:

يتمتع التقويم البديل بخصائص وميزات متعددة؛ إذ يشرك الطالب مع المعلم في وضع معايير تقويم الأداء ومستويات الأداء على هذه المعايير، ويركز على تقويم العمليات والنواتج (الشلبي، 2022، 1196). ويُجرى في مواقف مشابهة للسياق الواقعي الذي يكون فيه أداء المهارات، ويسمح بالتغذية الراجعة والممارسة، وهو تقويم واقعي يعكس الطريقة التي تستخدم فيها المهارات والمعلومات في الواقع (الهاشمي، 2024، 25). ويتمتع بالمرونة، إذ أنه قابل للتكيف والتعديل وفق ظروف مواقف التعليم والتعلم، ويساعد على تنمية مهارات التفكير العليا عند المتعلمين، ويحقق مبدأ التقويم المستمر والشامل للمتعلم (بني عودة، 2015، 22).

### إستراتيجيات التقويم البديل:

للتقويم البديل إستراتيجيات مختلفة، هي:

- 1- إستراتيجية الورقة والقلم: وهي الإستراتيجية الأكثر شيوعاً، وترتكز على الاختبارات بأشكالها المتعددة للتعرف إلى مستوى تحصيل التلاميذ من المعلومات التي سبقت دراستها، وتشمل الاختبارات ذات الإجابة المحددة كالاختبارات الموضوعية، والاختبارات ذات الإجابة المفتوحة كالاختبارات المقالية (القحطاني والمالكي، 2020، 22).
- 2- إستراتيجية التقويم القائم على الأداء: وهذه الإستراتيجية تعطي الفرصة للمتعلمين لتوظيف ما تعلموه في البيئة الصفية، وتطبيقه في مواقف حياتهم الحقيقية أو مواقف تحاكي الواقع لإظهار مدى إتقانهم لما اكتسبوه من مهارات في ضوء النتائج المراد تحقيقها، عن طريق إتاحة الفرصة أمامهم للقيام بالتجارب والأنشطة المختلفة؛ مثل العروض التقديمية ولعب الأدوار (الشجيري والزهرى، 2022، 197).
- 3- إستراتيجية الملاحظة: يعد التقويم بالملاحظة أحد أنواع التقويم النوعي، وتقوم هذه الإستراتيجية على توجه المعلم بحواسه المختلفة نحو المتعلم بقصد مراقبته في موقف نشط من أجل الحصول على معلومات تفيد في الحكم عليه، وفي تقويم مهاراته وقيمه وسلوكه وأخلاقياته وطريقة تفكيره (بني ياسين، 2012، 523).
- 4- إستراتيجية التقويم بالتواصل: تتيح هذه الإستراتيجية جمع المعلومات من خلال فعاليات التواصل، بإرسال الأفكار واستقبالها بين المعلم والمتعلم؛ للتعرف إلى مدى التقدم الذي أحرزه وحققه ذلك المتعلم من خلال طرح بعض الأسئلة والأجوبة، أو المقابلة (جعبيدي، 2019، 21).
- 5- إستراتيجية تقويم الأقران: تقوم هذه الإستراتيجية على قيام كل متعلم بتقويم أعمال أقرانه، حيث يمكن لطلابهم مثلاً أن يتبادلا التقنيات أو المهام التي أداها كل منهما، ويقوم كل منهما بتقويم جودة عمل الآخر ودقته وملاءمته، ويتطلب ذلك تنظيمًا وإعداداً حتى يكون التقويم متسقاً، وتكون الأحكام الناتجة عنه صائبة (المنتشري، 2023، 86).
- 6- إستراتيجية مراجعة الذات: تقوم هذه الإستراتيجية على تحويل المعرفة السابقة إلى معرفة جديدة، وتقييم ما تعلمه، وتحديد ما سيتعلمه الطالب لاحقاً، والتفكير الجاد بمدى المعرفة والخبرات السابقة بهدف فهم الخبرات اللاحقة، ويندرج تحت هذه الإستراتيجية ملف إنجاز الطالب (وادي، 2019، 43).

7- إستراتيجية التقويم الذاتي: تعني هذه الإستراتيجية قيام المتعلم بالملاحظة والتحليل، والحكم على أدائه بالاعتماد على معايير واضحة، ثم وضع الخطط لتحسين وتطوير الأداء بالتعاون المتبادل بين المعلم والمتعلم (دعس، 2008، 95).

### معوقات تطبيق التقويم البديل:

توجد عدّة عوامل وعقبات تحول دون قدرة المعلمين على تطبيق التقويم البديل، منها:

1- المعوقات المرتبطة بالمعلمين أنفسهم، والمتمثلة بضيق وقتهم، وكثرة أعمالهم الإضافية، إلى جانب نقص خبرتهم وتدريبهم (Culbetson & Yan, 2003, 4)، وكذلك تمسكهم بقناعاتهم وبما اعتادوا عليه، وضعف امتلاكهم المهارات والقدرات التي يتطلبها هذا النوع من التقويم (جعدي، 2019، 26).

2- المعوقات المرتبطة بالمتعلمين، والمتمثلة في شعورهم بعدم الارتياح لإدخال نوع جديد من التقويم غير الذي اعتادوا عليه، والمتطلبات الكثيرة للتقويم البديل كالوقت والجهد (الحجلي، 2016، 219)؛ فضلاً عن افتقار المتعلمين للدافعية للانخراط في أعمال التقويم، وانشغالهم بنتائج الاختبارات (Shorna, 2017, 857).

3- المعوقات المرتبطة بالبيئة الصفية والإمكانات المادية، والمتمثلة بوجود أعداد كبيرة من المتعلمين في الصف (جعدي، 2019، 26)، بالإضافة إلى نقص تنظيم الصفوف، ونقص الموارد، ونقص الدعم الإداري (Shorna, 2017, 857).

4- المعوقات المرتبطة بكثافة المقررات الدراسية، وبخطط المؤسسة التعليمية وأهدافها، لأنها مقيدة بمدة زمنية محددة لتحقيق هذه الأهداف (جعدي، 2019، 26).

5- المعوقات المرتبطة بالإدارة المدرسية والإشراف التربوي، والمتمثلة بضعف متابعتهم ووعيهم بهذا النوع من التقويم، وكذلك الدور السلبي للمشرف التربوي، حيث يتصرف دوره بالمفتش وليس بالداعم أو المحفز (المرجع السابق)، وكذلك نقص أدوات التقويم، ونقص المهارات اللازمة لدى المختصين (اليامي والمالكي، 2025، 95).

### دراسات سابقة:

عُرِضت الدراسات السابقة بحسب تسلسلها الزمني من الأقدم إلى الأحدث، مع مراعاة أن تأتي الدراسات المحلية، ثم العربية، عند تشابه العام التي أجريت فيه، وهذه الدراسات هي:

دراسة (أبو شعيرة واشتيوه وغباري، 2010): فلسطين، بعنوان: معوقات تطبيق إستراتيجية منظومة التقويم الواقعي على تلاميذ الصفوف الأربعة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي في محافظة الزرقاء.

هدفت الدراسة إلى الكشف عن معوقات تطبيق إستراتيجية منظومة التقويم الواقعي على تلاميذ الصفوف الأربعة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي في محافظة الزرقاء، واستخدم الباحثون المنهج الوصفي التحليلي، وطبقوا الاستبانة التي أعدها، والمكونة من (50) بنداً موزعة على خمسة محاور على عينة سحبت بطريقة عشوائية طبقية تكونت من (363) مشرفاً ومديراً ومعلماً، وبينت النتائج أن المعوقات المرتبطة بالإمكانات المادية جاءت في المرتبة الأولى بدرجة مرتفعة جداً، تلتها في المراتب الثانية والثالثة والرابعة المعوقات المرتبطة بالتدريب والمعوقات المرتبطة بالمعلم والمعوقات المرتبطة بالمشرف التربوي على الترتيب، وبدرجة مرتفعة، وجاءت المعوقات المرتبطة بالإدارة المدرسية في المرتبة الخامسة والأخيرة وبدرجة متوسطة.

دراسة (أبو السعود، 2015): مصر، بعنوان: معوقات تطبيق نظام التقويم الشامل بمرحلة التعليم الأساسي بجمهورية مصر العربية.

هدفت الدراسة إلى تعرف معوقات تطبيق نظام التقويم الشامل بمرحلة التعليم الأساسي في جمهورية مصر العربية من وجهة نظر بعض الموجهين والمعلمين وأولياء الأمور، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وأعدَّ استبانة تكونت من (50) بنداً موزعة على ثمانية محاور؛ وطبَّقها على عينة تكونت من (270) فرداً، منهم (65) موجهاً و(127) معلماً و(101) من أولياء الأمور. وبينت النتائج أن درجة وجود المعوقات كانت كبيرة على المحاور الثمانية وعلى الاستبانة ككل، وجاءت في المرتبة الأولى المعوقات المرتبطة بالمعلم، وفي المرتبة الثانية المعوقات المرتبطة بأولياء الأمور، وفي المرتبة الثالثة المعوقات المرتبطة بالموجه التربوي، وفي المرتبة الرابعة المعوقات المرتبطة بالتلاميذ، وفي المرتبة الخامسة المعوقات المرتبطة بالإمكانات المادية، وفي المرتبة الأخيرة المعوقات المرتبطة بالإدارة المدرسية.

**دراسة (الحجيلي، 2016): السعودية،** بعنوان: درجة رضا واستخدام المعلمين بالمملكة العربية السعودية لأساليب التقويم البديل في تقويم العملية التدريسية بالتعليم العام ومعوقات استخدامه.

هدفت الدراسة إلى تعرف درجة رضا المعلمين بالمملكة العربية السعودية واستخدامهم أساليب التقويم البديل في تقويم العملية التدريسية بالتعليم العام ومعوقات استخدامه، وكذلك تعرف الفروق في المعوقات بحسب متغيرات الجنس والمرحلة والمؤهل العلمي والخبرة، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وطبق الاستبانة على عينة تكونت من (2617) معلماً ومعلمة، وأظهرت النتائج أن درجة توافر المعوقات كانت متوسطة على الاستبانة ككل وعلى المحاور، وأكثر المعوقات كانت كثرة أعباء المعلمين، وعدم معرفتهم بالتقويم البديل، ومحدودية زمن الحصة، وعدم وجود دورات تساعدهم، وعدم توافر الإمكانيات اللازمة للتطبيق، وضعف التنسيق بين إدارة المدرسة والمُشرفين، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق في المعوقات تبعاً لمتغيرات الجنس والمرحلة والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة.

**دراسة (السعدوني، 2019): فلسطين،** بعنوان: صعوبات تطبيق التقويم الواقعي في المرحلة الأساسية (1-4) في فلسطين وتصور مقترح لتطويره.

هدفت الدراسة للتعرف إلى معوقات تطبيق التقويم الواقعي في المرحلة الأساسية في المحافظات الجنوبية في فلسطين، وتقديم تصور مقترح لتطويره، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وطبقت الاستبانة التي أعدتها على عينة سحبت بطريقة عشوائية طبقية تكونت من (210) من المعلمين والمعلمات، وبينت النتائج أن أهم المعوقات هي المعوقات المرتبطة بالبيئة التعليمية والمتعلمين، تلتها المعوقات المرتبطة بأولياء أمور المتعلمين، ثم المعوقات المرتبطة بالمعلم، وفي المرتبة الرابعة والأخيرة المعوقات المرتبطة بالإدارة المدرسية والإشراف التربوي.

**دراسة (الثبتي، 2020): السعودية،** بعنوان: مدى معرفة وممارسة المعلمين والمعلمات بإستراتيجيات التقويم البديل وأدواته في تقويم الطلاب في بعض مدارس محافظات الرياض.

هدفت الدراسة إلى تحديد مدى معرفة المعلمين والمعلمات بإستراتيجيات التقويم البديل وأدواته، وممارستها في تقويم الطلاب في بعض مدارس محافظة الرياض من جميع المراحل التعليمية، وكذلك تعرف المعوقات التي تحول دون تطبيقهم هذه الإستراتيجيات، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وأعد استبانة مكوّنة من (66) بنداً موزعة على أربعة أبعاد منها بعد معوقات تطبيق إستراتيجيات التقويم البديل؛ وطبَّقها على عينة عشوائية تكونت من (264) معلماً ومعلمة، وأظهرت النتائج أن درجة معوقات تطبيق الإستراتيجيات كانت مرتفعة، وأول المعوقات كان كثرة عدد الطلاب في الصف، وثانيها طول المقررات الدراسية، وثالثها كثرة الأعباء الملقاة على المعلمين، ورابعها نقص التدريب على

إستراتيجيات التقويم البديل، وخامسها ضعف الإمكانيات المادية، وسادسها نقص معرفة المعلمين بها، وسابعها أنها تتطلب وقتاً وجهداً كبيرين، وثامنها صعوبة إعداد أدواتها؛ ثم عدم اهتمام المشرف التربوي ومدير المدرسة بإعدادها. دراسة رحمن (Rahman, 2021): **بنغلادش**، بعنوان: ممارسات وتحديات التقييمات البديلة في المدارس الابتدائية الحكومية في بنغلادش: تصورات المعلمين.

#### Practices and Challenges of Alternative Assessments at Government Primary School in Bangladesh: Teachers's Perceptions.

هدفت الدراسة إلى معرفة ممارسات معلمي المدارس الابتدائية الحكومية في إجراء التقييمات الدراسية في الصفوف الدراسية، كما هدفت إلى استكشاف تصورات المعلمين للتحديات التي يواجهونها في تطبيق التقويم البديل، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وجمعت البيانات باستخدام المقابلات ومجموعات النقاش المركز الافتراضية، مع عينة سحبت بطريقة قصدية بلغ عددها (18) معلماً، تراوحت خبراتهم بين (5- 10) سنوات، وبينت النتائج أن من تحديات تطبيق التقويم البديل التي تواجه المعلمين العدد الكبير للمتعلمين في الصفوف الدراسية، وقصر مدة الحصّة الدراسية، وضغط أولياء الأمور لإجراء التقييمات النهائية، بسبب عدم فهمهم عملية التقويم البديل.

دراسة (المرعي، 2023): **سورية**، بعنوان: معوقات تطبيق إستراتيجيات التقويم الواقعي من وجهة نظر معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدينة حمص.

هدفت الدراسة إلى تعرف معوقات تطبيق إستراتيجيات التقويم الواقعي من وجهة نظر معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدارس مدينة حمص، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وأعدت استبانة مكونة من (32) بنداً موزعة على أربعة أبعاد هي: المعوقات المرتبطة بالمعلمين، والمعوقات المرتبطة بالمتعلمين، والمعوقات المرتبطة بظروف التطبيق، والمعوقات المرتبطة بالمقررات الدراسية؛ وطبقتها على عينة تكونت من (64) معلماً ومعلمة، وبينت النتائج أن المعوقات جاءت بدرجة متوسطة، وأن هناك فروقاً بين متوسطات درجات أفراد العينة على بنود الاستبانة تبعاً لمتغير سنوات الخبرة.

دراسة (عبد الهادي، 2023): **الأردن**، بعنوان: معوقات تطبيق أدوات التقويم الواقعي في مدارس لواء الشونة الجنوبية من وجهة نظر معلمات الصفوف الثلاثة الأولى.

هدفت الدراسة للتعرف إلى معوقات تطبيق أدوات التقويم الواقعي في مدارس لواء الشونة الجنوبية من وجهة نظر معلمات الصفوف الأولى، وتعرف الفروق في معوقات التطبيق بحسب متغيري سنوات الخدمة والمؤهل العلمي، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وطبق الاستبانة المكونة من (31) بنداً موزعة على أربعة محاور على (68) معلمة جرى اختيارهن بطريقة عشوائية بسيطة، وبينت النتائج أن معوقات تطبيق أدوات التقويم الواقعي كانت مرتفعة، وجاءت في الرتبة الأولى المعوقات المرتبطة بظروف التطبيق، وفي الرتبة الثانية المعوقات المرتبطة بالمعلم، وفي الرتبة الثالثة المعوقات المرتبطة بالمقرر والطالب، ولم تكن هناك فروق في معوقات تطبيق أدوات التقويم الواقعي وفق متغيري سنوات الخدمة والمؤهل العلمي.

دراسة <sup>3</sup>الحسن (Alhasan, 2024): **سورية**، بعنوان: معوقات تطبيق إستراتيجيات التقويم البديل من وجهة نظر معلمي الحلقة الأولى في مدارس مدينة حماة وسبل حلها.

<sup>3</sup>الدراسة منشورة باللغة الإنكليزية في مجلة الأستاذ، ولذلك ذكر التوثيق في متن البحث وقائمة المراجع باللغة الإنكليزية.

## Obstacles of Applying Alternative Evaluation Strategies from the Point of View of

## the First Cycle Teachers in the Schools of the Hama City and Ways of Solving them.

هدفت الدراسة إلى تعرف معوقات تطبيق إستراتيجيات التقويم البديل من وجهة نظر معلمي الحلقة الأولى في مدارس مدينة حماه وسبل حلها، واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي، وطبقت الاستبانة أداة البحث على (160) معلماً تم اختيارهم بطريقة عرضية، وأظهرت النتائج أن درجة وجود المعوقات كانت مرتفعة، وجاءت في المرتبة الأولى المعوقات المرتبطة بظروف التطبيق، وتلتها المعوقات المرتبطة بالمعلم، ثم المعوقات المرتبطة بالمتعلمين، وجاءت المعوقات المرتبطة بالمقرر في المرتبة الأخيرة، كما أظهرت النتائج أيضاً وجود فروق في متوسطات درجات أفراد العينة على الاستبانة بحسب متغير سنوات الخبرة لصالح فئة الخبرة (أكثر من 10 سنوات).

**دراسة (أبو قطيش، 2024): فلسطين، بعنوان: مدى معرفة معلمي مدارس شرقي القدس لإستراتيجيات التقويم البديل وأدواته في تقويم طلبتهم في المرحلة الأساسية.**

كان من أهداف الدراسة معرفة التحديات التي تؤثر في ممارسة المعلمين إستراتيجيات التقويم البديل، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وطبق الاستبانة التي أعدها والمكوّنة من (25) بنداً موزعة على خمسة أبعاد أحدها بعد التحديات، على عينة سحبها قصدياً تكونت من (260) معلماً ومعلمة من المدارس الأساسية الواقعة في شرقي القدس، وبينت النتائج المتعلقة بالمعوقات أن هناك درجة مرتفعة لوجود التحديات عند المعلمين تعود لنقص الوقت لديهم، وتطلب التقويم البديل جهداً إضافياً، وعدم تقبل المتعلمين التقويم البديل.

**تعقيب على الدراسات السابقة ومكانة البحث الحالي منها:**

اتفقت جميع الدراسات السابقة مع بعضها ومع البحث الحالي في هدفها الرئيس المتمثل في الكشف عن معوقات تطبيق إستراتيجيات التقويم البديل، باستثناء دراسة (أبو قطيش، 2024)، ودراسة (والثبتي، 2020) اللتين كان الكشف عن معوقات تطبيق إستراتيجيات التقويم البديل هدفاً فرعياً فيهما، أيضاً اتفق البحث الحالي مع دراسات (الحسن، 2024)، و(المري، 2023)، و(عبد الهادي، 2023)، و(الحجيلي، 2016) التي استهدفت دراسة الفروق في معوقات تطبيق إستراتيجيات التقويم البديل حسب متغير عدد سنوات الخبرة، واختلف مع باقي الدراسات التي لم تدرس هذا المتغير، واتفق تماماً مع جميع الدراسات التي كانت عينتها معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي، باستثناء دراسة (الثبتي، 2020)، ودراسة (الحجيلي، 2016) واللتين ضمت عينتاها أيضاً معلمي مراحل تعليمية أعلى، وكذلك مع دراسة (أبو شعيرة واشتيوه وغباري، 2010) التي ضمت عينتها مشرفين ومديرين، كما اتفق البحث الحالي مع جميع الدراسات السابقة في استخدام المنهج الوصفي التحليلي، واتفق معها أيضاً في استخدام استبانة المعوقات أداة للدراسة، باستثناء دراسة (أبو قطيش، 2024)، ودراسة (الثبتي، 2020)، ودراسة (الحجيلي، 2016) التي كانت فيها المعوقات بعداً من أبعاد الاستبانة الرئيسية، واختلف مع دراسة رحمن (Rahman, 2021) التي استخدمت المقابلات ومجموعات النقاش المركز الافتراضية أدواتين لها.

استفاد البحث الحالي من الدراسات السابقة في كتابة الإطار النظري، وإعداد أداة التحقق من أهدافه، وهذا البحث ليس إلا امتداداً لتلك الدراسات في مكان وزمان مختلفين، كما أنه الأول في حدود علم الباحثة الذي تناول دراسة معوقات تطبيق إستراتيجيات التقويم البديل في مدارس مدينة طرطوس من وجهة نظر معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي.

## نتائج البحث ومناقشتها وتفسيرها:

النتائج المتعلقة بسؤال البحث: ما معوقات تطبيق إستراتيجيات التقويم البديل في مدارس مدينة طرطوس من

وجهة نظر معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي؟

لتحديد درجة معوقات تطبيق إستراتيجيات التقويم البديل، جرى اعتماد معيار من ثلاثة مستويات: درجة منخفضة (1- 2.33)، ودرجة متوسطة (2.34- 3.67)، ودرجة مرتفعة (3.68- 5)، وذلك بناء على نتيجة حساب طول الفئة من خلال الفرق بين أعلى تقديرات مقياس ليكرت (5) وأدناها (1)، وقسمة هذا الفرق على (3) وفق ما يأتي (1.33 = 3 / 5-1)، ثم إضافة الناتج على أدنى تقديرات مقياس ليكرت (1) لتشكيل مدى المستوى الأول (درجة منخفضة)، وهكذا بالنسبة إلى المستويين الباقيين، ثم جرى استخراج قيم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات أفراد العينة على الاستبانة ككل وعلى كل بعد من أبعادها على حدة، والجدول الآتي يوضح ذلك:

جدول (2) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد العينة على الاستبانة وأبعادها

الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الدرجة
معوقات مرتبطة بالمعلم	3.87	0.812	4	مرتفعة
معوقات مرتبطة بالتلاميذ	3.79	0.750	5	مرتفعة
معوقات مرتبطة بالمقررات الدراسية	4.03	0.851	3	مرتفعة
معوقات مرتبطة بالإدارة المدرسية والإشراف التربوي	4.05	0.824	2	مرتفعة
معوقات مرتبطة بالبيئة الصفية والإمكانات المادية	4.15	0.553	1	مرتفعة
الدرجة الكلية للاستبانة	3.97	0.672		مرتفعة

يلاحظ من الجدول (2) أن درجة معوقات تطبيق إستراتيجيات التقويم البديل في مدارس مدينة طرطوس، من وجهة نظر معلمي الحلقة الأولى على الاستبانة ككل جاءت مرتفعة بمتوسط حسابي (3.97)، وأن درجة معوقات التطبيق على الأبعاد الخمسة جاءت أيضاً مرتفعة، وتراوح المتوسطات الحسابية للأبعاد بين (3.79- 4.15)، وجاءت في المرتبة الأولى المعوقات المرتبطة بالبيئة الصفية والإمكانات المادية بمتوسط حسابي (4.15)، وفي المرتبة الثانية المعوقات المرتبطة بالإدارة المدرسية والإشراف التربوي بمتوسط حسابي (4.05)، وفي المرتبة الثالثة المعوقات المرتبطة بالمقررات الدراسية بمتوسط حسابي (4.04)، وفي المرتبة الرابعة المعوقات المرتبطة بالمعلم بمتوسط حسابي (3.87)، وفي المرتبة الخامسة المعوقات المرتبطة بالتلاميذ بمتوسط حسابي (3.79). ويعود ذلك إلى أن التقويم البديل اتجه جديد في التقويم، ولا تتوافر له ميزانية خاصة لتأمين الأدوات والوسائل التي يتطلبها، كما لا تتوافر أدلة توضح آليات تطبيقه، ولا يتناسب تطبيقه مع طول (كثرة موضوعات) المقررات الدراسية التي تحوي موضوعات تتناسب أكثر مع تطبيق إستراتيجيات التقويم التقليدية، وكذلك مع كثرة الأعباء التدريسية والإدارية الملقاة على عاتق المعلمين، ونقص تدريبهم على تطبيقه؛ فضلاً عن عدم وعي التلاميذ بأهميته.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (الحسن، 2024)، ودراسة (أبو قطيش، 2024)، ودراسة (عبد الهادي، 2023)، ودراسة (الثبتي، 2019)، ودراسة (أبو السعود، 2015)، ودراسة (أبو شعيرة واشتيوه وغباري، 2010) حول وجود معوقات تطبيق إستراتيجيات التقويم البديل وأدواته بدرجة مرتفعة، وتختلف مع ما توصلت إليه دراسة (المري، 2023)، ودراسة (الحجيلي، 2016) حول وجود المعوقات بدرجة متوسطة.

وللتعرف إلى المعوقات المتعلقة بالمعلم في البعد الأول، جرى استخراج قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد العينة على بنود هذا البعد، والجدول الآتي يوضح ذلك:

جدول (3) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد العينة على بعد المعوقات المرتبطة بالمعلم

الدرجة	الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	البنود
مرتفعة	5	0.910	3.90	كثرة أعباء المعلم الإدارية والتدريسية
مرتفعة	1	0.855	4.08	تفضيل المعلم أساليب التقويم التقليدية
متوسطة	10	0.932	3.66	قصور قناعة المعلم بأهمية التقويم البديل
مرتفعة	3	0.860	4.01	نقص تدريب المعلم على إستراتيجيات التقويم البديل
مرتفعة	4	0.914	3.94	تدني معرفة المعلم بكيفية تطبيق إستراتيجيات التقويم البديل وأدواته
مرتفعة	9	0.923	3.71	افتقار المعلم إلى المهارات اللازمة لبناء أدوات التقويم البديل
مرتفعة	2	0.862	4.05	ضعف معرفة المعلم بأهداف التقويم البديل
مرتفعة	6	0.910	3.85	تطلب التقويم البديل جهداً إضافياً من المعلم
مرتفعة	7	0.899	3.79	صعوبة ضبط المعلم الصف عند تطبيق التقويم البديل
مرتفعة	8	0.919	3.75	عدم مراعاة المعلم الفروق الفردية بين التلاميذ عند تطبيق التقويم البديل
مرتفعة		0.812	3.87	الدرجة الكلية

يلاحظ من الجدول (3) أن البند المتعلق بتفضيل المعلم أساليب التقويم التقليدية جاء في المرتبة الأولى بدرجة مرتفعة وبمتوسط حسابي (4.08)، تلاه البند المتعلق بضعف معرفة المعلم بأهداف التقويم البديل في المرتبة الثانية بدرجة مرتفعة وبمتوسط حسابي (4.05)، ثم البند المتعلق بنقص تدريب المعلم على إستراتيجيات التقويم البديل وأدواته بدرجة مرتفعة وبمتوسط حسابي (4.01)، وجاء البند المتعلق بقصور قناعة المعلم بأهمية التقويم البديل في المرتبة الأخيرة بدرجة متوسطة وبمتوسط حسابي (3.66).

وتفسر هذه النتيجة بأن اعتياد المعلمين على تطبيق أدوات التقويم الاعتيادية (التقليدية) جعلهم يفضلونها على غيرها من أدوات التقويم البديل وإستراتيجياته التي تتطلب وقتاً وجهداً غير متوفر، بسبب أعمالهم التدريسية في تحضير الدروس ووضع أسئلة الامتحانات، وكذلك أعمالهم الإدارية في الإشراف على المتعلمين، كما أن نقص معرفتهم بالأهداف التي يسعى لها التقويم البديل في عدم الاقتصار على قياس تحصيل معارف المتعلمين، وقياس قدرتهم على تطبيق هذه المعارف في حياتهم الواقعية، ونقص تدريبهم على كيفية تطبيق واستخدام إستراتيجيات هذا التقويم، كل ذلك يقف عائقاً أمام تطبيقهم إستراتيجياته في تقويم متعلميهم، ويبقى معظمهم متمسكين بأنماط التعليم التي يستخدمونها ويطبقونها، رغم أنهم مقتنعون، ولو بدرجة متوسطة (كما تبين من إجاباتهم) أن هذا التقويم له أهمية كبيرة ويحقق الكثير من الفائدة لهم وللمتعلمين، ويسهم في تحسين جودة العملية التعليمية.

تتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (الحسن، 2024)، ودراسة (عبد الهادي، 2023)، ودراسة (السعدوني، 2019)، ودراسة (أبو السعود، 2015)، ودراسة (أبو شعيرة واشتيوه وغباري، 2010) بوجود درجة مرتفعة من معوقات تطبيق التقويم البديل المرتبطة بالمعلم، إلا أنها اختلفت مع هذه الدراسات في ترتيب هذه المعوقات بين المعوقات المدروسة، وكذلك اتفقت مع ما توصلت إليه دراسة (أبو قطيش، 2024)، ودراسة (الثبيتي، 2020)، ودراسة

(الحجيلي، 2016) بأن كثرة أعباء المعلمين، ونقص تدريبهم على إستراتيجيات التقويم البديل، وعدم امتلاكهم المعرفة الكافية بها، والوقت اللازم لتطبيقها، وصعوبة إعدادهم تلك الأدوات يعيق استخدامهم له في تقويم المتعلمين. للتعرف إلى المعوقات المتعلقة بالتلاميذ في البعد الثاني، جرى استخراج قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد العينة على بنود هذا البعد، والجدول الآتي يوضح ذلك:

جدول (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد العينة على بعد المعوقات المرتبطة بالتلاميذ

البنود	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الدرجة
ضعف وعي التلاميذ بأهمية التقويم البديل في تحسين أدائهم	3.91	1.006	1	مرتفعة
ضعف دافعية التلاميذ لأداء مهام التقويم البديل	3.85	1.005	3	مرتفعة
قلة الوقت المتاح للتلاميذ لإنجاز الأعمال المرتبطة بالتقويم البديل	3.80	0.983	5	مرتفعة
قلة انضباط التلاميذ عند تطبيق التقويم البديل	3.69	1.016	7	مرتفعة
ضعف امتلاك التلاميذ مهارات العمل الجماعي	3.62	1.091	8	متوسطة
ضعف تفاعل التلاميذ مع إستراتيجيات التقويم البديل وأدواته	3.82	0.997	4	مرتفعة
حاجة التقويم البديل للكثير من الجهد والوقت من التلاميذ	3.73	1.021	6	مرتفعة
عدم تقبل التلاميذ التقويم البديل	3.87	1.005	2	مرتفعة
الدرجة الكلية	3.79	0.750		مرتفعة

يلاحظ من الجدول (4) أن البند المتعلق بضعف وعي التلاميذ بأهمية التقويم البديل في تحسين أدائهم جاء في المرتبة الأولى بدرجة مرتفعة وبمتوسط حسابي (3.91)، تلاه البند المتعلق بعدم تقبل التلاميذ للتقويم البديل بدرجة مرتفعة وبمتوسط حسابي (3.87)، ثم البند المتعلق بضعف دافعية التلاميذ لأداء مهام التقويم البديل بدرجة مرتفعة وبمتوسط حسابي (3.85)، وجاء البند المتعلق بضعف امتلاك التلاميذ مهارات العمل الجماعي في المرتبة الأخيرة بدرجة متوسطة وبمتوسط حسابي (3.62).

وتفسر هذه النتيجة بأن قلة وعي المتعلمين بما للتقويم البديل من أهمية في تنمية الإبداع لديهم، ورفع مستوى تحصيلهم ليس من المعارف فقط، بل تحصيلهم في جوانب التعلم المختلفة المهارية والوجدانية أيضاً، وعدم تقبلهم تطبيق إستراتيجيات جديدة غير معتادين عليها، ولم يتبعها المعلمون من قبل، وعدم امتلاكهم الرغبة في القيام بالتجارب وإنجاز المشروعات وتقويم إنجازاتهم بأنفسهم وكذلك تقويم إنجازات أصدقائهم، والتي قد تتطلب وقتاً أكبر مما يمكنهم أن يقضونه عند القيام بالإجابة عن أسئلة الاختبارات التي كان يطبقها عليهم المعلمون، يجعل المعلمين لا يطبقون هذا التقويم حتى مع امتلاك التلاميذ - ولو بدرجة متوسطة وغير كبيرة - المهارات التي يتطلبها العمل الجماعي الذي يقوم عليه.

تتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (Alhasan, 2024)، ودراسة (عبد الهادي، 2023)، ودراسة (أبو السعود، 2015) بوجود درجة مرتفعة من معوقات تطبيق إستراتيجيات التقويم البديل المرتبطة بالمتعلمين؛ إلا أنها اختلفت فقط مع دراسة (عبد الهادي، 2023)، ودراسة (أبو السعود، 2015) بالترتيب الذي أخذته هذه المعوقات مقارنة بغيرها من المعوقات الأخرى المدروسة، وكذلك تتفق مع ما توصلت إليه دراسة (أبو قطيش، 2024)، ودراسة (الثبتي، 2020)، ودراسة (الحجيلي، 2016) بأن عدم تقبل المتعلمين التقويم البديل، وتطلبه كثيراً من الجهد والوقت منهم يعيق تطبيق المعلمين له.

للتعرّف إلى المعوقات المتعلقة بالمقررات الدراسية في البعد الثالث، جرى استخراج قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد العينة على بنود هذا البعد، والجدول الآتي يوضح ذلك:

جدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد العينة على بعد المعوقات المرتبطة بالمقررات الدراسية

الدرجة	الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	البند
مرتفعة	1	0.846	4.13	طول المقررات الدراسية يعيق تطبيق التقويم البديل
مرتفعة	4	0.901	4.03	كثرة موضوعات المقررات الدراسية تحد تطبيق التقويم البديل
مرتفعة	6	0.901	3.97	قلة تضمين المقررات الدراسية التقويم البديل
مرتفعة	7	0.902	3.93	عدم مناسبة محتوى المقررات الدراسية للتقويم البديل
مرتفعة	3	0.884	4.06	احتواء المقررات الدراسية موضوعات تناسب الاختبارات الكتابية بصورة أكبر
مرتفعة	5	0.912	3.99	تدني قدرة التقويم البديل على شمولية محتوى المقررات الدراسية
مرتفعة	2	0.885	4.08	عدم مناسبة الزمن المخصص لتغطية المقررات الدراسية لتطبيق التقويم البديل
مرتفعة		0.851	4.03	الدرجة الكلية

يلاحظ من الجدول (5) أن البند المتعلق بطول المقررات الدراسية جاء في المرتبة الأولى بدرجة مرتفعة وبمتوسط حسابي (4.13)، تلاه البند المتعلق بعدم مناسبة الزمن المخصص لتغطية المقررات الدراسية لتطبيق التقويم البديل بدرجة مرتفعة وبمتوسط حسابي (4.08)، ثم البند المتعلق باحتواء المقررات الدراسية موضوعات تناسب الاختبارات الكتابية بصورة أكبر بدرجة مرتفعة وبمتوسط حسابي (4.06)، وجاء البند المتعلق بعدم مناسبة محتوى المقررات الدراسية للتقويم البديل في المرتبة الأخيرة بدرجة مرتفعة وبمتوسط حسابي (3.93).

وتفسر هذه النتيجة بأن الحجم الكبير للمقررات الدراسية والذي يتطلب من المعلم تغطيته وفقاً لخطة الوزارة المقررة للمناهج في الحلقة الأولى، وعدم مناسبة الزمن المتاح له من أجل تطبيق إستراتيجيات حديثة في التقويم تفوق الزمن المخصص لتلك المقررات، وكذلك مناسبة محتوى المقررات بدرجة كبيرة لتقويم إنجازات وتحصيل المتعلمين فيها باستخدام اختبارات الورقة والقلم أكثر منه باستخدام المشروعات وإجراء التجارب، يجعل من الصعب على المعلم الاتجاه نحو استخدام التقويم البديل، وتطبيق إستراتيجياته، حتى وإن كان في تلك المقررات ما يتطلب هذا النوع من التقويم.

تختلف هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (Alhasan, 2024) بأن معوقات تطبيق إستراتيجيات التقويم البديل المرتبطة بالمقررات الدراسية جاءت بدرجة متوسطة، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (عبد الهادي، 2023) بوجود درجة مرتفعة من معوقات تطبيق إستراتيجيات التقويم البديل المرتبطة بالمقررات الدراسية، كما تتفق مع ما توصلت إليه دراسة (الثبيتي، 2020)، ودراسة (الحجيلي، 2016)، ودراسة (Rahman, 2021) بأن طول المقررات الدراسية، ومحدودية زمن الحصة من معوقات تطبيق المعلمين إستراتيجيات التقويم البديل.

للتعرّف إلى المعوقات المتعلقة بالإدارة المدرسية والإشراف التربوي في البعد الرابع، جرى استخراج قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد العينة على بنود هذا البعد، والجدول الآتي يوضح ذلك:

جدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد العينة على بعد المعوقات المرتبطة بالإدارة المدرسية والإشراف التربوي

الدرجة	الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	البند
مرتفعة	7	0.839	4.03	ضعف متابعة إدارة المدرسة والمشرفين التربويين تطبيق التقويم البديل
مرتفعة	1	0.857	4.15	تركيز إدارة المدرسة والمشرفين التربويين على دفتر المعلم وأدائه

				التدريسي وإهمال آليات التقويم التي يستخدمها
مرتفعة	6	0.846	4.04	ضعف التنسيق بين إدارة المدرسة والمشرفين التربويين في متابعة تطبيق التقويم البديل
مرتفعة	9	0.859	3.97	ضعف معرفة إدارة المدرسة والمشرفين التربويين بالدور المنوط بهم عند تطبيق التقويم البديل
مرتفعة	2	0.862	4.13	قلة توفير الأدوات اللازمة للمعلم لتطبيق التقويم البديل
مرتفعة	8	0.843	4	قلة تقديم العون للمعلم في إنجاز أعمال التقويم البديل
مرتفعة	3	0.865	4.10	عدم توفير دليل إرشادي لتطبيق التقويم البديل
مرتفعة	4	0.855	4.08	عدم وجود خطة تدريبية واضحة تتعلق بتطبيق التقويم البديل
مرتفعة	5	0.854	4.06	قلة عدد الدورات التدريبية المرتبطة بآليات التقويم البديل
مرتفعة	10	0.869	3.94	ضعف قناعة إدارة المدرسة والمشرفين التربويين بأهمية التقويم البديل
مرتفعة		0.824	4.05	الدرجة الكلية

يلاحظ من الجدول (6) أن البند المتعلق بتركيز إدارة المدرسة والمشرفين التربويين على دفتر المعلم وأدائه التدريسي وإهمال آليات التقويم التي يستخدمها جاء في المرتبة الأولى بدرجة مرتفعة وبمتوسط حسابي (4.15)، تلاه البند المتعلق بقلّة توفير الأدوات اللازمة للمعلم لتطبيق التقويم البديل بدرجة مرتفعة وبمتوسط حسابي (4.13)، ثم البند المتعلق بعدم توفير دليل إرشادي لتطبيق التقويم البديل بدرجة مرتفعة وبمتوسط حسابي (4.10)، وجاء البند المتعلق بضعف قناعة إدارة المدرسة والمشرفين التربويين بأهمية التقويم البديل في المرتبة الأخيرة بدرجة مرتفعة وبمتوسط حسابي (3.94).

وتفسر هذه النتيجة بأنه طالما أن هناك تركيزاً من مديري المدارس والمشرفين التربويين الذين يقومون بجولات إلى تلك المدارس على دفتر تحضير المعلم، للتأكد من أنه ملتزم في تحضير الدروس التي يعلمها للمتعلمين، فإن المعلم سيعطي أفضلية للاهتمام بهذا الدفتر تجنباً للملاحظات التي قد يتعرض لها في حال إهماله التحضير، كذلك إن عدم وجود ما يحتاج إليه المعلم من أدوات عند تطبيقه التقويم البديل، وعدم معرفته بإعداد تلك الأدوات، وعدم وجود الدليل الذي يوضح له آليات القيام بهذا التقويم، وكذلك نقص التدريب الذي يتلقاه عنه، وضعف قناعة المديرين والمشرفين بما يمكن أن يوفره التقويم البديل من دعم للمتعلمين في جميع جوانبهم المعرفية والأدائية سيؤثر سلباً في إمكانية تطبيق المعلمين التقويم البديل.

تتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (أبو السعود، 2015)، ودراسة (أبو شعيرة واشتيوه وغباري، 2010) بوجود درجة مرتفعة من معوقات تطبيق إستراتيجيات التقويم البديل المرتبطة بالإدارة المدرسية والإشراف التربوي، وكذلك تتفق مع ما توصلت إليه دراسة (السعدوني، 2019) بوجود معوقات مرتبطة بالإدارة المدرسية والإشراف التربوي تعيق تطبيق المعلمين هذه الإستراتيجيات، وأيضاً مع ما توصلت إليه دراسة (الثبيتي، 2020)، ودراسة (الحجيلي، 2016) بأن عدم اهتمام المشرفين ومديري المدارس، وضعف التنسيق والتعاون بينهم، يعوق تطبيق المعلمين التقويم البديل.

للتعرّف إلى المعوقات المتعلقة بالبيئة الصفية والإمكانات المادية في البعد الخامس، جرى استخراج قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد العينة على بنود هذا البعد، والجدول الآتي يوضح ذلك:

جدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد العينة على بعد المعوقات المرتبطة بالبيئة الصفية والإمكانات المادية

الدرجة	الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	البند
مرتفعة	1	0.662	4.47	كثرة عدد التلاميذ في الصف
مرتفعة	4	0.896	4.17	صغر مساحة الصف مما لا يتناسب مع تطبيق التقويم البديل
مرتفعة	7	1.144	3.83	قلة عدد الصفوف المخصصة للأنشطة المختلفة
مرتفعة	6	1.122	3.95	ضعف الميزانية العامة بالمدارس وقلة التمويل
مرتفعة	2	0.734	4.35	قلة توفر الأدوات المعينة على تنفيذ أنشطة التقويم البديل
مرتفعة	5	1.102	3.98	عدم توفر ميزانية خاصة بتطبيق التقويم البديل
مرتفعة	3	0.777	4.31	قلة الوسائل التعليمية المعينة على تطبيق التقويم البديل
مرتفعة		0.553	4.15	الدرجة الكلية

يلاحظ من الجدول (7) أن البند المتعلق بكثرة عدد التلاميذ في الصف جاء في المرتبة الأولى بدرجة مرتفعة وبمتوسط حسابي (4.47)، تلاه البند المتعلق بقلة توفر الأدوات المعينة على تنفيذ أنشطة التقويم البديل بدرجة مرتفعة وبمتوسط حسابي (4.35)، ثم البند المتعلق بقلة الوسائل التعليمية المعينة على تطبيق التقويم البديل بدرجة مرتفعة وبمتوسط حسابي (4.31)، وجاء البند المتعلق بقلة عدد الصفوف المخصصة للأنشطة المختلفة في المرتبة الأخيرة بدرجة مرتفعة وبمتوسط حسابي (3.83).

وتفسر هذه النتيجة بأن العدد الكبير للمتعلمين داخل الصفوف والذي قد يحول دون قدرة المعلم على متابعتهم جميعاً ومراعاة ما بينهم من فروق، بالإضافة إلى عدم توفر الأدوات والوسائل التي يحتاج إليها المعلم وبصورة مستمرة عند تطبيقه التقويم البديل الذي هو تقويم مستمر على مدار العام الدراسي، وعدم توفر الدعم المادي من أجل توفير هذه المتطلبات ستكون ظروفًا غير مناسبة للمعلمين لتطبيق هذا النوع من التقويم.

تختلف نتيجة هذه الدراسة مع ما توصلت إليه دراسة (أبو شعيرة واشتيوه وغباري، 2010) في وجود درجة مرتفعة جداً من معوقات تطبيق إستراتيجيات التقويم البديل المرتبطة بالإمكانات المادية، وتتفق مع ما توصلت إليه دراسة (Alhasan, 2024)، ودراسة (عبد الهادي، 2023)، ودراسة (أبو السعود، 2015) في وجود درجة مرتفعة من معوقات تطبيق إستراتيجيات التقويم البديل المرتبطة بالبيئة الصفية، إلا أنها انققت فقط مع دراسة (Alhasan, 2024)، ودراسة (عبد الهادي، 2023) في مجيء هذه المعوقات في المرتبة الأولى مقارنة بغيرها من المعوقات المدروسة، وكذلك تتفق مع ما توصلت إليه دراسة (الثبتي، 2020)، ودراسة (الحجيلي، 2016)، ودراسة (Rahman, 2021) بأن كثرة عدد التلاميذ في الصف، وعدم توافر الإمكانيات أو قلتها، من معوقات تطبيق المعلمين إستراتيجيات التقويم البديل.

النتائج المتعلقة بفرضية البحث التي تنص على أنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات معلمي الحلقة الأولى على استبانة معوقات تطبيق إستراتيجيات التقويم البديل تبعاً لمتغير سنوات الخبرة (الخدمة).

للتحقق من صحة الفرضية جرى استخراج قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد العينة على استبانة المعوقات وفق متغير سنوات الخبرة، والجدول الآتي يوضح النتائج:

جدول (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات العينة على الاستبانة وفق متغير عدد سنوات الخبرة

الأبعاد	عدد سنوات الخبرة	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
معلومات مرتبطة بالمعلم	أقل من 5 سنوات	35	37.06	7.974
	من 5-10 سنوات	67	38.57	6.880
	أكثر من 10 سنوات	48	40.21	9.589
	المجموع	150	38.74	8.115
معلومات مرتبطة بالتلاميذ	أقل من 5 سنوات	35	30.14	6.518
	من 5-10 سنوات	67	30.34	5.299
	أكثر من 10 سنوات	48	30.35	6.635
	المجموع	150	30.30	6.002
معلومات مرتبطة بالمقررات الدراسية	أقل من 5 سنوات	35	27.49	6.218
	من 5-10 سنوات	67	28.26	5.163
	أكثر من 10 سنوات	48	28.58	6.826
	المجموع	150	28.19	5.958
معلومات مرتبطة بالإدارة المدرسية والإشراف التربوي	أقل من 5 سنوات	35	38.69	8.488
	من 5-10 سنوات	67	41.12	7.129
	أكثر من 10 سنوات	48	41	9.417
	المجموع	150	40.51	8.244
معلومات مرتبطة بالبيئة الصفية والإمكانات المادية	أقل من 5 سنوات	35	27.71	3.073
	من 5-10 سنوات	67	29.46	3.866
	أكثر من 10 سنوات	48	29.48	4.243
	المجموع	150	29.06	3.874
الدرجة الكلية	أقل من 5 سنوات	35	161.09	28.990
	من 5-10 سنوات	67	167.76	22.577
	أكثر من 10 سنوات	48	169.63	34.202
	المجموع	150	166.80	28.235

وللكشف عن الدلالة الإحصائية للفروق بين المتوسطات وفق متغير سنوات الخبرة استخدم اختبار تحليل

التباين الأحادي، والجدول الآتي يوضح ذلك:

جدول (9) تحليل التباين الأحادي وفق متغير عدد سنوات الخبرة

الأبعاد	مصدر التباين	درجة الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة ف	القيمة الاحتمالية	القرار
معلومات مرتبطة بالمعلم	بين المجموعات	2	204.610	102.305	1.565	0.213	غير دال
	داخل المجموعات	147	9608.250	65.362			
	المجموع	149	9812.860				
معلومات مرتبطة بالتلاميذ	بين المجموعات	2	1.131	0.565	0.15	0.985	غير دال
	داخل المجموعات	147	5366.369	336.506			
	المجموع	149	5367.500				

غير دال	0.794	0.352	12.600	25.200	2	بين المجموعات	معوقات مرتبطة بالمقررات الدراسية
			35.807	5263.574	147	داخل المجموعات	
				5288.773	149	المجموع	
غير دال	0.327	1.127	76.443	152.886	2	بين المجموعات	معوقات مرتبطة بالإدارة المدرسية والإشراف التربوي
			67.841	9972.588	147	داخل المجموعات	
				10125.473	149	المجموع	
غير دال	0.063	2.822	41.341	82.681	2	بين المجموعات	معوقات مرتبطة بالبيئة الصفية والإمكانات المادية
			14.652	2153.779	147	داخل المجموعات	
				2236.460	149	المجموع	
غير دال	0.372	0.966	793.914	1587.828	2	بين المجموعات	الدرجة الكلية
			797.253	117196.172	147	داخل المجموعات	
				118784.000	149	المجموع	

يلاحظ من الجدول (9) أن القيمة الاحتمالية أكبر من مستوى الدلالة (0.05) المعتمد في البحث للاستبانة ككل ولأبعادها، ما يعني أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة على الاستبانة وفق متغير عدد سنوات الخبرة، حيث بلغت قيمة "ف" للاستبانة ككل (0.966)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً؛ أي أننا نقبل الفرضية الصفرية، التي تنص على أن لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات معلمي الحلقة الأولى على استبانة معوقات تطبيق إستراتيجيات التقويم البديل تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

ويمكن تفسير عدم وجود الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة على استبانة المعوقات تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة بأن المعلمين، و بعض النظر عن عدد سنوات الخدمة التي قضاها في التدريس، فإن معظمهم أو ربما جميعهم لا يعرفون الكثير حول أهداف التقويم البديل، وآليات تطبيقه، وهم يخضعون لنفس الدورات والتدريبات التي تقدمها الوزارة لهم، وجميعهم في مدارس لا يختلف تنظيمها من حيث بيئتها وأعداد المتعلمين فيها، وغالباً ما يقلدون بعضهم في الإستراتيجيات التقييمية التي يتبعونها، وبالتالي تكون وجهات نظرهم متشابهة وغير مختلفة فيما يتعلق بالاتجاهات التقييمية الحديثة.

تتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (عبد الهادي، 2023)، ودراسة (الحجيلي، 2016) في عدم وجود فروق في معوقات تطبيق إستراتيجيات التقويم البديل تبعاً لمتغير سنوات الخبرة، وتختلف مع ما توصلت إليه دراسة (Alhasan, 2024)، ودراسة (المرعي، 2023) في وجود فروق في معوقات تطبيق التقويم البديل تبعاً لهذا المتغير.

### توصيات البحث ومقترحاته:

- في ضوء النتائج التي جرى التوصل إليها توصي الباحثة وتقدم ما يأتي:
- 1- توفير الميزانية والتمويل اللازم لتطبيق التقويم البديل.
  - 2- إقامة دورات تدريبية للمعلمين حول تطبيق إستراتيجيات التقويم البديل.
  - 3- توعية مديري المدارس والمشرفين التربويين بأهمية التقويم البديل.

4- إجراء بحوث حول درجة تطبيق المعلمين إستراتيجيات التقويم البديل، وبحوث حول فاعلية تطبيق إستراتيجيات التقويم البديل في تحصيل المتعلمين وإكسابهم المهارات الاجتماعية، وتنمية مهاراتهم المختلفة.

## المراجع

### المراجع العربية:

- إبراهيم، خالد أحمد عبد العال. (2017). *درجة استخدام المعلمين لإستراتيجيات التقويم البديل وأدواته* (معلمو محافظة سوهاج نموذجاً). مجلة كلية التربية بجامعة الاسكندرية، 27(1)، 73-90.
- أبو السعود، رضا سميح. (2015). *معوقات تطبيق نظام التقويم الشامل بمرحلة التعليم الأساسي بجمهورية مصر العربية*. مجلة كلية التربية- جامعة الأزهر، 34(165)، 351-402.
- أبو حرب، سعيد إبراهيم محمد. (2020). *درجة معرفة وممارسة معلمي الصف الأول الأساسي في المدارس الحكومية بمحافظة غزة لإستراتيجيات وأدوات التقويم الواقعي*. مجلة جامعة الإسراء للعلوم الإنسانية، 8(8)، 211-245.
- أبو شعيرة، خالد واشتيوه، فوزي وغباري، نائر. (2010). *معيقات تطبيق إستراتيجية منظومة التقويم الواقعي على تلاميذ الصفوف الأربعة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي في محافظة الزرقاء*. مجلة جامعة النجاح للأبحاث- العلوم الإنسانية، 24(3)، 753-797.
- أبو عودة، محمد فؤاد وأبو عودة، عبد الرحمن محمد. (2021). *انعكاسات تطبيق التقويم الواقعي على طلبة المرحلة الأساسية بغزة*. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، 12(33)، 54-65.
- أبو قطيش، محمود محمد عبد الله. (2024). *مدى معرفة معلمي مدارس شرقي القدس لإستراتيجيات التقويم البديل وأدواته في تقويم طلبتهم في المرحلة الأساسية*. مجلة العلوم الإنسانية والطبيعية، 5(6)، 297-309.
- بعطوط، صفاء عبد الوهاب بلقاسم. (2022). *درجة استخدام أدوات التقويم الواقعي ومعوقات التطبيق في التعلم من وجهة نظر طالبات الفنون البصرية*. بحوث في التربية الفنية والفنون، 24(1)، 159-180.
- بن مرضاح، أمل عبد الله صالح وعبد الفتاح، خالد رمضان. (2019). *أثر توظيف إستراتيجيات التقويم الواقعي في تنمية البراعة الرياضية لاتجاهات الرياضيات العالمية TIMSS*. مجلة البحث العلمي في التربية، 20(2)، 573-614.
- بني عودة، خالد رشاد سعد. (2015). *أثر استخدام التقويم البديل على تحصيل طلبة الصف التاسع واتجاهاتهم نحو العلوم في مدارس محافظة نابلس*. رسالة ماجستير. كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية.
- بني ياسين، عمر صالح مفضي. (2012). *إستراتيجيات التقويم التربوي الحديثة*. مجلة جامعة فلسطين للأبحاث والدراسات، 3(3)، 514-535.
- الثبتي، عمر عواض. (2020). *مدى معرفة وممارسة المعلمين والمعلمات بإستراتيجيات التقويم البديل وأدواته في تقويم الطلاب في بعض مدارس محافظات الرياض*. مجلة كلية التربية ببنها، 124(124)، 167-214.
- جعدي، مي محمد أمين عبد الله. (2019). *تقييم تجربة التقويم الواقعي في مدارس محافظة قلقيلية من وجهات نظر المديرين والمعلمين فيها: فرص وتحديات*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين.
- الحجيلي، محمد بن عبد العزيز بن عواد. (2016). *درجة رضا واستخدام المعلمين بالملكة العربية السعودية لأساليب التقويم البديل في تقويم العملية التدريسية بالتعليم العام ومعيقات استخدامه*. العلوم التربوية، 2(2)، 206-261.

- الخطيب، إبراهيم بن عبد الله (2023). أثر برنامج تدريبي مقترح في تنمية كفايات التقويم البديل لدى معلمي التربية الإسلامية. مجلة كلية التربية- جامعة عين شمس، (47)، 17-78.
- خير، النور عبد الرحمن محمد. (2015). التقويم التربوي البديل ودوره الإيجابي في تحصيل الطلاب وتقويم أدائهم بمراحل التعليم المختلفة: دراسة تحليلية نظرية. مجلة كلية التربية- جامعة المنوفية، (2)، 1-29.
- دعمس، مصطفى نمر. (2008). إستراتيجيات التقويم التربوي الحديث وأدواته. دار غيداء للنشر والتوزيع: عمان.
- الزعبي، آمال أحمد. (2013). درجة معرفة وممارسة معلمي الرياضيات لإستراتيجيات التقويم الواقعي وأدواته. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، 11(3)، 165-197.
- السعدوني، هبة جميل خميس. (2019). صعوبات تطبيق التقويم الواقعي في المرحلة الأساسية (1-4) في فلسطين وتصور مقترح لتطويره. رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، فلسطين.
- الشجيري، ياسر خلف والزهرى، حيدر عبد الكريم. (2022). اتجاهات حديثة في القياس والتقويم النفسي والتربوي (ط1). دار الإعصار العلمي: الأردن.
- شعبان، فاطمة. (2015). درجة ممارسة معلمات التربية الأسرية لإستراتيجيات التقويم البديل وأدواته وعلاقتها بالدافعية للتعلم لدى تلميذاتهن. المجلة التربوية، (42)، 142-223.
- الشلبي، إيمان مفضي. (2022). مدى فاعلية استخدام أدوات التقويم الواقعي في تطور طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمي لواء القويسمة في الأردن. مجلة جرش للبحوث والدراسات، 22(1)، 1191-1210.
- عبد الهادي، حاتم محمود. (2023). معوقات تطبيق أدوات التقويم الواقعي في مدارس لواء الشونة الجنوبية من وجهة نظر معلمات الصفوف الثلاثة الأولى. مجلة العلوم التربوية والنفسية، 31(4)، 489-508.
- علام، صلاح الدين محمود. (2004). التقويم التربوي البديل (أسسه النظرية وتطبيقاته الميدانية). دار الفكر العربي: القاهرة.
- العليان، فهد عبد الرحمن صالح. (2015). واقع استخدام معلمي الرياضيات بالمرحلة المتوسطة لأساليب التقويم البديل من وجهة نظرهم. مجلة التربية بجامعة الأزهر، 34(164)، 762-813.
- القحطاني، عادل بن عبد الله والمالكي، إبراهيم بن محمد. (2020). أهمية أساليب التقويم البديل وأدواته في تقويم تعلم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين بمحافظة جدة. مجلة العلوم التربوية والنفسية، 34(4)، 16-39.
- المالكي، جوهرة حامد سعد والحريزي، رندا. (2021). معوقات تطبيق التقويم الواقعي في مواد التربية الإسلامية للمرحلة الابتدائية بالمدارس الحكومية بجدة من وجهة نظر المعلمات. المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، 5(19)، 117-156.
- محمد، راهم والأمين، ملاوي. (2021). أثر نظريتي التعلم السلوكية والبنائية في المقاربة بالأهداف والمقاربة بالكفايات. مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، 14(2)، 290-308.
- المرعي، رزان. (2023). معوقات تطبيق إستراتيجيات التقويم الواقعي من وجهة نظر معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدينة حمص. مجلة جامعة البعث، 45(20)، 53-108.

- معشي، خالد بن محمى والمقحم، إبراهيم بن مقحم. (2020). تقييم واقع استخدام معلمي العلوم التقويم البديل في المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض، مجلة العلوم التربوية، (10)، 235-272.
- المنتشري، جاري حسن بركات. (2023). واقع استخدام إستراتيجيات التقويم البديل في مرحلة الصفوف الأولية بمدارس محافظة القنفذة من وجهة نظر المعلمين والمشرفين. المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، (34)7، 126-79.
- مؤتمر التطوير التربوي المنعقد في دمشق (2019) في الفترة ما بين (26-28) أيلول.
- المؤتمر العلمي الدولي لكلية التربية في جامعة دمشق بعنوان (بالقياس والتقويم يرتقي التعليم) المنعقد في دمشق (2022) في الفترة ما بين (9-10) تشرين الثاني.
- مؤتمر تطوير منظومة تقويم المتعلمين بالمرحلة الابتدائية في الوطن العربي بين الواقع والمأمول (نحو تقويم عربي موحد) المنعقد في مصر (2025) في الفترة ما بين (26-28) نيسان.
- الهاشمي، فرقان عادل عباس. (2024). مستوى ممارسة مدرسي مادة الاجتماعيات ومدرساتها في المرحلة المتوسطة لأساليب التقويم البديل في ضوء الاتجاهات الحديثة. رسالة دكتوراه. كلية التربية، جامعة كربلاء.
- وادي، أكرم سعدي. (2019). درجة استخدام معلمي الجغرافية لإستراتيجيات التقويم الواقعي وأدواته ومعيقاتها تطبيقها من وجهة نظرهم. مجلة جامعة الأقصى للعلوم التربوية والنفسية، (2)2، 37-70.
- اليامي، عبير والمالكي، ذياب. (2025). الاتجاه نحو التقويم الواقعي لمخرجات التعلم ومعوقات تطبيقه من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. مجلة الدراسات الإنسانية والأدبية ، (32)2، 86-120.
- يوسف، يحي عبد الخالق. (2018). المعوقات التي تواجه تطبيق التقويم الحقيقي في تعليم وتعلم مقررات التربية الإسلامية بمدارس منطقة تبوك التعليمية. المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، (2)3، 292-316.
- المراجع الأجنبية:**

- Abualrob, M.M.A., & AL-Saadi, S.H. (2019). Performance- Based Assessment: Approach and Obstacles by Higher- Elementary Science Teachers in Palestine. *Journal of Education and Learning*, 8(2), 198-206.
- Alhasan, A.A. (2024). Obstacles of Applying Alternative Evaluation Strategies from the Point of View of the First Cycle Teachers in the Schools of the Hama City and Ways of Solving them. *ALUSTATH Journal for Human and Social Sciences*, 63(2), 68-89.
- Baker, E.L. (1992). *Issues in Policy, Assessment, and Equity*. Proceedings of the National Research Symposium, 1-31.
- Culbertson, L.D., & Yan, W.F. (2003). *Alternative Assessment: Primary Grade Literacy Teacher's Attitude and Practices*. A paper is prepared for the Annual Meeting of the American Educational Research Association in Chicago.
- Demir, M. (2021). Current Studies in Educational Discipline Alternative Assessment Methods in Primary Education: Review and future Direction. *ISRES Publishing*, 227-288.
- Demir, M., Tananis, C.A., & Basbogaoglu, U. (2018). Comparative Investigation of Alternative Assessment Methods used in Turkey and United States elementary 4<sup>th</sup> grad mathematics cUrriculum. *International Journal of Educational Administration and Policy Studies*, 10(7), 72-82.
- Janisch, C., Liu, X., & Akrofi, A. (2007). Implementing Alternative Assessment: Opportunities and Obstacles. *The Educational Forum*, 71, 221-230.

- Mueller, J. (2005). The Authentic Assessment Toolbox: Enhancing Student Learning Through Online Faculty Development. *Journal of Online Learning and Teaching*, 1(1), 1-7.
- Rahman, M. (2021). *Practices and Challenges of Alternative Assessments at Government Primary School in Bangladesh: Teachers"s Perceptions*. Master Thesis, BRAC University.
- Shorna, S.A. (2017). Alternative Assessment to Assess Students: Opportunities and Obstacles. *IJELLH*, 5(4), 844-860.
- Yudha, N.M., Munir, A., Lestari, L.A., & Anam, S. (2022). Alternative Assessment and Its Impact in the Classroom of English on Speaking Skill at Elementary School. *Journal of Language Teaching and Learning Linguistics and Literature*, 10(2), 1246-1255.

## الملاحق

## (1) الملحق

أسماء السادة المحكمين

مكان العمل	الصفة العلمية	الاسم
مصر	الأستاذ في قسم البحوث في المركز القومي للامتحانات والتقويم	أ.د. محمد فتح الله سيد أحمد
جامعة دمشق	المدرس في قسم القياس والتقويم	د. رنا قوشحة
جامعة دمشق	المدرس في قسم القياس والتقويم	د. اعتدال عبد الله
جامعة حماه	المدرس في المعهد العالي للغات	د. وليم العباس
جامعة حمص	المدرس في المعهد العالي للغات	د. محسن الأحمد

## (2) الملحق

نتائج الصدق البنوي لاستبانة معوقات تطبيق إستراتيجيات التقويم البديل

معاملات ارتباط البنود مع الدرجة الكلية للأبعاد التي تنتمي إليها

معامل الارتباط	البند	البعد الخامس	معامل الارتباط	البند	البعد الرابع	معامل الارتباط	البند	البعد الثالث	معامل الارتباط	البند	البعد الثاني	معامل الارتباط	البند	البعد الأول
0.731 **	1	معوقات مرتبطة بالبيئة الصفية والإمكانات المادية	0.742 **	1	معوقات مرتبطة بالإدارة	0.724 **	1	معوقات مرتبطة بالمقررات المدرسية	0.609 **	1	معوقات مرتبطة بالتلميذ	0.658 **	1	معوقات مرتبطة بالمعلم
0.716 **	2		0.649 **	2		0.632 **	2		0.712 **	2		0.703 **	2	
0.887 **	3		0.716 **	3		0.623 **	3		0.698 **	4		0.687 **	3	

0.811 **	4		0.696 **	4		0.719 **	4		0.687 **	4		0.802 **	4	
0.742 **	5		0.647 **	5		0.674 **	5		0.736 **	5		0.711 **	5	
0.709 **	6		0.829 **	6		0.754 **	6		0.689 **	6		0.739 **	6	
0.686 **	7		0.722 **	7		0.681 **	7		0.813 **	7		0.806 **	7	
			0.739 **	8					0.693 **	8		0.742 **	8	
			0.687 **	9								0.602 **	9	
			0.695 **	10								0.731 **	10	

### معاملات ارتباط الأبعاد مع بعضها بعضاً ومع الدرجة الكلية

الدرجة الكلية	معوقات مرتبطة بالبيئة الصفية والإمكانات المادية	معوقات مرتبطة بالإدارة المدرسية والإشراف التربوي	معوقات مرتبطة بالمقررات المدرسية	معوقات مرتبطة بالتلميذ	معوقات مرتبطة بالمعلم	الأبعاد
0.719 **	0.612**	0.583**	0.619**	0.643 **	-	معوقات مرتبطة بالمعلم
0.683 **	0.693**	0.716**	0.631**	-	-	معوقات مرتبطة بالتلميذ
0.611 **	0.596**	0.642**	-	-	-	معوقات مرتبطة بالمقررات المدرسية
0.736 **	0.684**	-	-	-	-	معوقات مرتبطة بالإدارة المدرسية والإشراف التربوي
0.772 **	-	-	-	-	-	معوقات مرتبطة بالبيئة الصفية والإمكانات المادية

الملحق (٣)

معاملات ثبات التجزئة النصفية وألفا كرونباخ

ألفا كرونباخ	التجزئة النصفية	عدد البنود	استبانة معوقات تطبيق التقويم البديل
0.792	0.748	10	معوقات مرتبطة بالمعلم
0.766	0.718	8	معوقات مرتبطة بالتلميذ
0.739	0.709	7	معوقات مرتبطة بالمقررات المدرسية
0.867	0.842	10	معوقات مرتبطة بالإدارة المدرسية والإشراف التربوي
0.748	0.712	7	معوقات مرتبطة بالبيئة الصفية والإمكانات المادية
0.882	0.809	٤٦	الاستبانة ككل